جلد ثالث من صحيح البخاري

٥ سنز رحمه

الجلد ثالث من صحيح البخاري

نسخه ١١

آلاجرنه

٨١٠

السادس من الجامع الصحيح

للإمام الشيخ
الحافظ أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل

البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا ورياشا المال
انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت متبرا خسرانا آسى احزن تأس
تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما متاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش

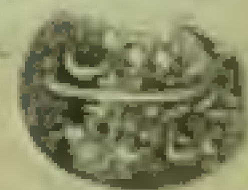

والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي
هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه ودبره واحليله غواش وهي ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم هم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من
السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من
ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم

تأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال
واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة
وأصيلا **باب** قوله قل إنما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله

فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه باب
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته

يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين

باب

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو
يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق
بابه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ
قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي
صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ غَامَرَ سَبَقَ بِالْخَيْرِ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

وَقُولُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ

بَابُ قَوْلِهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ
حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ
الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَا وَرَتِهِ
كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ
لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ

عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ❁ حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو
وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

٦

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة
الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية

الصغير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني
اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان

تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في
القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۞ وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۞ حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۞ وما لهم ان لا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ۞ حدثني
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان

اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما
عثمن فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد

ابن

ابن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم

باب

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة

ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى
قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير
ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم

مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي
اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في
الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون

مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال
ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير
والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن
أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب
قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا آذنهم

الى قوله [illegible] اعلمهم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين ❁ حدثني اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله

عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا
ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم

شيخ كبير لو شرب الما البارد لما وجد برده

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت

انها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال — موال
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
باب قوله وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ❁ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير

قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر
وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج ❁ حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن
معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا
بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد

خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر
التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على
ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله

عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما
كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني
غيرهم **باب** قوله والمؤلفة قلوبهم
قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة
وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين **باب** قوله
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون

يعيبون وجهدهم طاقتهم ❁ حدثني بشر بن خالد أبو محمد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي
مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية ❁ حدثني إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد
وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ❁

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم

إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ❁ حدثني
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه

منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات
عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم
كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على

السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى
قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو

منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب
قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله

على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى الفاسقين باب قوله وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان
يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء

وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ۞ حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم

قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف
رحيم ۞ حدثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب أخبرني
يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب

وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن
من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم ❁ حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب
حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري
حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة

الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله

عليه حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة
في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال
إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن
بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر

بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ

بَابُ

قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا
أَبْلَاهُ اللهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ
ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي
هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا

مع الصادقين **باب** قوله لقد

جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة ۝ حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت

الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال

أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر

إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس

وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من

القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر

قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات
يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره
النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه

الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع ❁ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال

[illegible]
[illegible] هم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد بن صباح حدثنا حجاج [illegible]
محمد بن عباد [illegible]
صدورهم [illegible]
ان [illegible]

إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس
قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى
فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم ۞ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد
وقال مجاهد إليه أنيب أرجع
باب قوله وكان عرشه على الماء ۞ حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك
افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني
يد آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد

[illegible]

مُرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمُجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَمُجْرِيهَا
وَمُرْسِيهَا مِنْ فُعِلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ❁ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ قَالَا
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ
يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ
يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى
فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ
مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ
فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ

رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادي
على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان ۞ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان
اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت
ضعيف ۞ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا معوية حدثنا
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم

حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ باب قوله
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۞

سورة يوسف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الأترج [illegible]

[illegible] متكأ كل شيء قطعته بالسكين [illegible]

[illegible]

الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم
بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك
ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكإ شغفها
يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد
من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لأن قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال
تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

مزجاةٍ قليلةٍ حرضًا محرضًا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا من

اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيًّا

اعترفوا اعتزلوا نجيًّا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجيٌّ

والاثنان والجميع نجيٌّ وأنجيةٌ **باب**

قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك

من قبل إبرهيم وإسحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم

ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن

إسحق بن إبرهيم **باب** قوله لقد كان

في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا

عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم

أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم

في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة

عن عبيد الله **باب** قوله قال بل سولت

لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا

يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة

ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن

بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله
لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت
بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر

جميل والله المستعان على ما تصفون باب
قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله ۞ حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال هيت لك قال وإنما يقرؤها كما علمناها مثواه
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون ۞ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى

اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاشى لله وحاشى تنزيه واستثنا حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استيأس الرسل ❁ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له
وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك

فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كُذِبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله

وَلا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ سَخَّرَ ذَلَّلَ مُتَجَاوِرَاتٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مُتَدَانِيَاتٌ الْمَثُلَاتُ وَاحِدُهَا مَثُلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقَّبْتُ فِي إِثْرِهِ الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ رَابِيًا مِنْ رَبَا يَرْبُو أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابِ تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْأَسْ أَفَلَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَطَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمُلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ

من الارض ملحٍ من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر في اصلٍ واحدٍ وغير صنوانٍ وحدها بماءٍ واحدٍ
كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن وادٍ زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية

باب

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله

لا يعلم ما في غدٍ الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا ذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا
تلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي ي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب

[illegible]

لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي اَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَكَلَّمَ
فَقَالَ لَمْ اَرَاكُمْ تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ اَنْ اَتَكَلَّمَ وَاَقُولَ شَيْئًا قَالَ
عُمَرُ لَاَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا بَابُ
قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا
اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ اَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ اِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ بَابُ
قَوْلِهِ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا اَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ
اَلَمْ تَرَ كَيْفَ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارُ الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ

بورًا قومًا هالكين ❀ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرًا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع
وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت
غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حماٍ جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لبامامٍ مبين الامام كل ما ائتممت
واهتديت به الصيحة الهلكة

باب

قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ❀ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوانٍ قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قا لوا
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه

حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر
وزاد الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو

[illegible]

ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم
يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا
أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته ❁ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم ❁ باب قوله
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين
حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما

حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه ❁ حدثني عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (باب قوله)
قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم باب

تفسير سورة النحل روح القدس

جبريل نزل به الروح الأمين ❁ في ضيق يقال أمر

ضيق وضيّق مثل هيْن وهيّن ولين وليّن وميْت وميّت
وقال ابن عباس في تقلّبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفّأ مفرطون منسيّون وقال غيره فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله هذا مقدّم ومؤخّر وذلك أن
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت يريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوّف
تنقّص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد

الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت
إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم
الخير والقانت المطيع قوله
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن
شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن

[illegible]

مَصْدَرُ مِن نَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ

رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزِ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانِ

وَالرَّجْلِ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَا جِرٍ

وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ

الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا

وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ

الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةِ تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيَرَةٌ وَتَارَاتٌ

لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرَهُ حَظَّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ

يُحَالِفْ أَحَدًا ❀ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ

اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين

اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف
الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون

مترفيها الآية ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي
اذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفين وقال أمر ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ❁ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس

فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع
لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون
آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترون إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله إنه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
نوح فيأتون نوحا فيقولون له يا نوح إنك أول
الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون
ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله

برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون

[illegible]

اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل ان يفرغ يعني القرآن باب قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا
من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب
قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

الاية ❀ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم باب قوله ان قران الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ❀ حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرؤوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ❀ حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص خوص
عن آدم بن علي سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان
الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❀ باب قوله
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك ❀ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ❀ باب
قوله ويسألونك عن الروح ❀ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ❁ حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن
انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون

فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا ❁ حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك
في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال

أُحُلٌ ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا
وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا
تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من

المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف
الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى زلقا لا يثبت فيه
قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب
قوله وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فاضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا

كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم

من علم الله علمنيه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور

فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ❁ حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي
قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض رجل اعلم منك قال
لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي

علمًا اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله
جل ذكره فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في
مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان
اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا

نصبا

نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره ورجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من
انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما
شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب
علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر

حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا
الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك

غلاما

غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ
قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ
أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ
هُدَدُ بْنُ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ
يَدَعَهَا لِعَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ
يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى

ديه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه
اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله
عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها ❀ حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفين

ابن

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله ❀ حدثنا ابي
ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين

[illegible] وكان في أصل الصخرة عين يقال لها
الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع
ابن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
الآية فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في
البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى فقال وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال له

هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان إلى الساحل فمرت بهما سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا

بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا
دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان

امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين

باب

قوله
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت

اعمالهم الاية ❁ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد مثله

كهيعص باب

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في
ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا

وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا
ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا
[illegible]
وانذرهم يوم الحسرة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون

ويا أهل النار خلود لا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا
وهم لا يؤمنون ✿ باب قوله وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا ✿ حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر
بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ✿
باب قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص

ابن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش ✿

باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن

عهدا قال موثقا ✿ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل سيفا فجئت أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد

صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا
أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا باب قوله كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل فأتاه
يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني

حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا باب قوله ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت
إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند

الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه قال ابن جبير

بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه

تمتمة او فأفأة فهو عقدة ازرى ظهرى فيسحتكم

يهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ

المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف

اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا

فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اى على

جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا

لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف

المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي

الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها القى

صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم

قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت

بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال

ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا

امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا

هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا

بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر

موعد لا تنيا تضعفا **باب** قوله

واصطنعتك لنفسي ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا

مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التورية قال فوجدتها
كتبت علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر

قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى ❁ حدثني يعقوب بن إبرهم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره الله علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه

[illegible] سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من
احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون

ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك
اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم

الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم
اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا
الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل

[illegible]

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ
كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَنُتِجَتْ
خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدِ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ
خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ سُوءٍ ✿ قوله هَذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ
خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي حَمْزَةَ وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةَ
وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمِ بَدْرٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ

عبادٍ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من
يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدرٍ علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل
العادين الملائكة لنا عابدون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن عويمرا
أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان

بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن
جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
إلى أمه قوله والخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ❁ حدثني
سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن
سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا

رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة
في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب
قوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين ❁ حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته

عِندَ النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ بشريكِ بنِ سَحماء فقالَ
النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ البيّنةَ او حدٌّ في ظهرِكَ
فقالَ يا رسولَ الله اذا راى احدنا على امراتِهِ رجلًا
ينطلقُ يلتمسُ البيّنةَ فجعلَ النبيّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ يقولُ
البيّنةَ والّا حدٌّ في ظهرِكَ فقالَ هلالٌ والذي بعثكَ
بالحقّ انّي لصادقٌ فلينزلنّ الله ما يبرّئ ظهري من الحدّ
فنزلَ جبريلُ وانزلَ عليهِ والذينَ يرمونَ ازواجهم فقرا
حتّى بلغَ ان كانَ من الصادقينَ فانصرفَ النبيّ صلّى الله
عليهِ وسلّمَ فارسلَ اليها فجاءَ هلالٌ فشهدَ والنبيّ
صلّى الله عليهِ وسلّمَ يقولُ انّ الله يعلمُ انّ احدكما
كاذبٌ فهل منكما تائبٌ ثمّ قامت فشهدت فلمّا كانت

عز

[illegible]

[illegible]

فاولئك عند الله هم الكاذبون ❀ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الإفك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا
أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يهبلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم

يستنكر

يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها

يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ

بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ

وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ

يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

وَيَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي

إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ

ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي

وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ فَخَرَجَتْ مَعِي أُمُّ

مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ

إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا

وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا

نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ

مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ

ابْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ

فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي قَدْ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ

أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ

مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ أَوَلَمْ

تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ

أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى

بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَّمَ

ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت
أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة

ابن زيد

ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة

كذبت

كذبت والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس

قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة قلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

[illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
فلم يرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان أول كلمة تكلم بها يا عايشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت
والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل
وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه

الز

العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو
بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يوتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمري

فقال يا زينب ما ذا رايت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سليمن عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
عليها

باب قوله اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عائشة رضي الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ❁

باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت

بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا
ابن عون عن القسم أن ابن عباس رضي الله عنهما استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب
قوله يعظكم الله أن تعودوا للمثله أبدا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن
ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت

أو ليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن أنت
باب ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل
هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره
منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان

كما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر
من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى

عَلَيْهِ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ اَشِيرُوا عَلَيَّ فِي اُنَاسٍ
اَبَنُوا اَهْلِي وَايْمُ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى اَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَاَبَنُوهُمْ
بِمَنْ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي
قَطُّ اِلَّا وَاَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ اِلَّا غَابَ مَعِي
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ
اَنْ نَضْرِبَ اَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ
اُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ
اَمَا وَاللهِ اَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا اَحْبَبْتَ اَنْ
تُضْرَبَ اَعْنَاقُهُمْ حَتَّى كَادَ اَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ
شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي اُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ

تعس مسطح فقلت أي أم أتسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني
قال فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل
وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك
يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو

لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت
نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي
ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسأل عن خادمتي فقالت لا والله ما علمت

عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما
يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم
دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت

سوا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة
بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى
أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي
فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم
قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني
فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت

اعترفت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لى ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذى انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش

فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى بن سلول
وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى
كبره منهم هو وحمنة قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع
مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى آخر الآية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى
القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع ۞ قوله وليضربن بخمرهن على

بجيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ❁ حدثنا
أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس خلفة من فاته

ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس

من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
باب قوله
الخزان الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا ❁ حدثنا عبد الله بن

محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب**
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما العقوبة ❁ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي
وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ❁ حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال

سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم
ينسخها شي ❁ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب**
قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن

سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى و من
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته له
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ❁
باب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال
ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته له

فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
اخر قال نزلت في اهل الشرك ❀ قوله فسوف يكون
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
اخبرنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال عبد الرحمن
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ❀ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياه موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين

قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من
الارض وجمعه ريعة وارياع واحده الريعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث
عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
باب وجبلا يعني الخلق ❀ ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة الغبرة هي القترة ❀ حدثنا اسمعيل
حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه

فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول

الله إني حرمت الجنة على الكافرين ❀ قوله وأنذر باب

عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا

عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني

عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت

وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم

على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون

قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن

يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش

فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد

أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا

صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو

لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب

وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين

قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا

أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني

عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك

من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا

لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب ❀ سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة لهم الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله
سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها إياه ❀ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص كل شيء هالك
إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال

مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء ❀ حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما
حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن
المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل
الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب

والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا قال
ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا
أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته
وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه
باب إن الذي فرض عليك القرآن
لرادك إلى المعاد حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى
حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى المعاد قال إلى مكة [illegible]

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم ذلك
انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع
اثقالهم اوزارا مع اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم
الم غلبت الروم فلا يربوا من اعطى يبتغي
افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما
ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما
يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوءى الاساءة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما

رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيامة
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهيئة
الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان تقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
بين السما والارض كهيئة الدخان فجاه ابو سفين فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا

فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم
عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى
سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل

تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم [illegible] إن الله
عنده علم الساعة حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن

حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن
اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من

اشراطها

اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم ❁ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر
الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين ولا تعلم نفس ما اخفي

لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ۞ وحدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله
مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معوية عن
الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات حدثني إسحق بن
نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله

تعالى

تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
سورة الأحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

قوله ادعوهم لآبائهم ۞ حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر
في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الا حزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ
أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا
يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ
أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ **بَابُ**
قَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَاذْكُرْنَ
مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ
بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي
أَبَوَيْكِ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ
إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى أَجْرًا عَظِيمًا
فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ

[illegible]

وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ ❁ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي
مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتِ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ
أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ
أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابَعَهُ عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا

بَابُ قَوْلِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا

ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناة فهو ان لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد

عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ❁ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل

فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الاية ۞ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

عبد العزيز

[illegible]

رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله
في أسكفة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى
حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما

رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته
بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي

وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب**
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن واتقين الله ان الله
كان على كل شيء شهيدا ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي

[illegible] عند الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] ❁ حدثني سعيد بن يحيى [illegible]
حدثنا [illegible] عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة [illegible] قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
[illegible]
[illegible]

سير

نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل
ابرهيم ❁ قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى باب
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان

رجلا وجيها وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا معشار عشر الأكل الثمر باعد وبعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ماء أحمر أرسله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن

كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي المسنا بناها للزرع وقال مجاهد
يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأ
شياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء
العرم الشديد ۞ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۞
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت عكرمة

يقول حدثنا ابو هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة

الّتي سُمِعَت مِنَ السَّماءِ ۞ قولُهُ إِن هُوَ إِلَّا نَذيرٌ لَكُم بَينَ تب
يَدَي عَذابٍ شَديدٍ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ خازِمٍ
حَدَّثَنا الأَعمَشُ عَن عَمرِو بنِ مُرَّةَ عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابنِ
عَبّاسٍ قالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الصَّفا ذاتَ
يَومٍ فَقالَ يا صَباحاهُ فَاجتَمَعَت إِلَيهِ قُرَيشٌ قالوا لَهُ
ما لَكَ قالَ أَرَأَيتُم لَو أَخبَرتُكُم أَنَّ العَدُوَّ يُصَبِّحُكُم أَو يُمَسِّيكُم
أَما كُنتُم مُصَدِّقِيَّ قالوا بَلى قالَ فَإِنّي نَذيرٌ لَكُم بَينَ يَدَي
عَذابٍ شَديدٍ فَقالَ أَبو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ أَلِهذا جَمَعتَنا فَأَنزَلَ
اللهُ تَبَّت يَدا أَبي لَهَبٍ

سورة الملائكة

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ قالَ مُجاهِدٌ القِطميرُ لِفافَةُ
النَّواةِ مُثقَلَةٌ مُثقَلَةٌ وَقالَ غَيرُهُ الحَرورُ بِالنَّهارِ مَعَ

الثمير وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود أشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة**
يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الأنعام فاكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم

واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأ عمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والصافات**

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي ۞
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وأمهاتهم بنات سراة الجن وقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ
بَعْلًا رَبًّا **بَابُ** قَوْلِهِ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنِ ابْنِ مَتَّى ۞ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
فَقَدْ كَذَبَ **سُورَةُ ص** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَوَّامِ
قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ

فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها ❁ حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن
سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال وما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمن أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب

القرون

القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا أحطنا بهم الأبصار البصر في أمر الله الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء الطيبة حيث
أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج أتراب ب
أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار
البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق باب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب
قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا
يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطئوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا
كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب عنهم يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل
صالحا مثلا لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين

بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب**
قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو يخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وانزلت يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض

جميعا

جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض

باب قوله ونفخ في الصور

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. حدثني
الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن
زكريا بن ابي زائدة عن عامر انه سمع ابا هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة ۞ حدثنا عمر بن حفص حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها
مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي
اوفى العبسي ۞ يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا
حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يسجرون يوقد بهم النار تمرحون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني

يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم السجدة وقال طاوس عن
ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا

وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا
يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم علي بعض يتسالون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان
الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم علي افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السما ثم استوي الي السما فسواهن في يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعي
وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين
اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في

يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمي
نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله
لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون
محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر
به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم
الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا
لي اي بعملي انا محقوق بهذا سوا للسايلين قدرها سوا
فهديناهم دللناهم علي الخير والشر كقوله وهديناه

النجدين وكقوله هدينا السبيل والهدى الذي هو
الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب
حاص حاد مرية ومرية واحد اي امترا وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم

باب

قوله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت

الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث
رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل رهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد

منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس **باب** فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى

فارتقب

[illegible]

يخلفون بعضهم بعضا باب قوله
ونادوا يا مال ليقض علينا ربك الآية حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن
بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي
لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول
الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين

ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية باب
قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما التي
لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذروكم
فيه نسلا بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي
دليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب
قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان

تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ❁ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم الزخرف وقال مجاهد على
أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين
مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ

يا

وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
باب نترككم ❁ وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار سورة حم الأحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون تقولون

وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس

بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه

الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد

وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون

ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذي قال

لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون

من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق

فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۞ حدثنا موسى

ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف

ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية

فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد

ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل

بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي

انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت

عايشة من ورا الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن

الا ان الله انزل عذري باب فلما راوه

عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال

ابن عباس عارض السحاب ۞ حدثنا احمد حدثنا ابن

وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن

يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى

حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى
غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك
إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا أوزارها آثامها
حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا
يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم
حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
باب قال والبطشة الكبرى يوم بدر ❁ ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون ❁ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق

[illegible]

فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسقى الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما
اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفا هية
فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

باب قوله

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي

صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
جل ذكره انا منتقمون ❁ قوله انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان

ارحامكم ❁ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ❁ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ❁ حدثني بشر بن محمد حدثنا

عبد الله اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة اثر السهر
بالليل وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال
دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء
العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطو السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله

عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما
قوى الحبة بما ينبت منها باب
قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن

فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل فيّ قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي
أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا ❀ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية ❀ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجّع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ❀ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه
سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ❀ حدثنا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا
حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا
رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما

تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع
باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ❁ حدثنا
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه

الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا
الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
باب هو الذي أنزل السكينة ❁ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
باب بالقرآن ❁ إذ يبايعونك تحت الشجرة ❁ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا
باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون
تعلمون ومنه الشاعر ⊛ حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا
بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد ا
لسمان حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى

فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن
أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمّر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمّر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم باب قوله

لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد رد
فروج فتوق واحدها فرج وريداه في حلقه والحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا
أفعيي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه
فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب
بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منهما ملوها
فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز
وجل ينشي لها خلقا ❁ وسبح بحمد ربك قبل طلوع باب

الشمس وقبل الغروب ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود

سورة والذاريات

قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه

[illegible]

[illegible]

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنِّي اَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي
مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَاَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي اِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَاُ بِالطُّورِ
وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ❀ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ حَدَّثُونِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَاُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا
بَلَغَ هَذِهِ الْاٰيَةَ اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ❀
اَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ اَمْ عِنْدَهُمْ
خَزَائِنُ رَبِّكَ اَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ كَادَ قَلْبِي اَنْ يَطِيرَ
قَالَ سُفْيَنُ فَاَمَّا اَنَا فَاِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ اَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة النجم

وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
والذي قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد
صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال
ابن عباس أغنى وأقنى فأرضى ❁ حدثنا يحيى حدثنا

وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه
وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين

حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى ● قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من آيات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب

حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا
يلت سويق الحاج ● حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام
ابو يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ● ومناة الثالثة الاخرى ● حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر وعن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ❁ فاسجدوا لله واعبدوا باب
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن

كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر ❀ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ❀ حدثنا علي
حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ❀ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما

قَالَ انشقَّ القمرُ فی زمانِ النبیِّ صلی اللهُ علیهِ وسلمَ حدَّثنا
عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا یونسُ بنُ محمدٍ حدَّثنا شیبانُ عن قتادةَ
عن أنسٍ رضیَ اللهُ عنهُ قالَ سألَ أهلُ مکةَ أن یُریَهم آیةً
فأراهمُ انشقاقَ القمرِ ❀ حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا یحیی
عن شعبةَ عن قتادةَ عن أنسٍ قالَ انشقَّ القمرُ فرقتینِ تجری باب
بأعیُنِنا جزاءً لمن کانَ کُفِرَ ولقد ترکناها آیةً فهل من مدَّکرٍ
قالَ قتادةُ أبقی اللهُ سفینةَ نوحٍ حتی أدرکها أوائلُ هذهِ
الأمةِ ❀ حدَّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثنا شعبةُ عن أبی
إسحٰقَ عن الأسودِ عن عبدِ اللهِ قالَ کانَ النبیُّ صلی اللهُ علیهِ
وسلمَ یقرأُ فهل من مدَّکرٍ قالَ مجاهدٌ یسَّرنا هوَّنا قراءتَهُ حدَّثنا
مسدَّدٌ عن یحیی عن شعبةَ عن أبی إسحٰقَ عن الأسودِ عن عبدِ اللهِ

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقروها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم باب
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب باب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا

غندر

[illegible]

باب

[illegible]

عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اَللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوم فَأَخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْ الحَحْتَ عَلَى
رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى
وَأَمَرُّ سُورَةُ الرَّحْمٰنِ وَأَقِيمُوا الوَزْنَ
يُرِيدُ لِسَانَ المِيزَانِ وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ
شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ
وَالحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الحَبِّ
وَالرَّيْحَانُ النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ العَصْفُ
وَرَقُ الحِنْطَةِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ العَصْفُ التِّبْنُ وَقَالَ

ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا
اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في
الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب
على رووسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل

كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال
صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم
اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى

تَرِبٌ وقال الحسن فبأي الآ نعمه وقال قتادة ربكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدردآ كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا
يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب
يقال لاتفرغن لك وما به شغل تقول لآخذنك على
غرتك ❁ ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله باب قوله

[illegible]

سورة الواقعة

[illegible]

جنة

جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ وَنُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ
وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ عُرُبًا مُثَقَّلَةً وَاحِدُهَا
عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ تُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ
فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُونَةٍ
مَنْسُوجَةٍ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ
وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٍ
جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِينَ مُتَمَتِّعِينَ
مَا تُمْنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَا أَفِرِينَ
وَالْقِيُّ الْقَفْرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ
بِمَسْقِطِ النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ

مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ
لَكَ أَيْ مُسَلَّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأُلْغِيَتْ إِنَّ وَهُوَ
مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدَّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ
إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ
لَهُ كَقَوْلِكَ فَسَقْيًا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ
الدُّعَاءِ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا
تَأْثِيمًا كَذِبًا ۞ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ باب
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا
وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
إلى النور من الضلالة إلى الهدى فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا
انتظرونا

سورة المجادلة

وقال مجاهد
يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا من الخزي استحوذ
غلب

سورة الحشر

الجلاء الإخراج من
أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها

لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير ❁ حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة
باب قوله النضير ❁ ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
أو برنية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
باب فبإذن الله وليخزي الفاسقين ❁ ما أفاء الله

على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير
مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
باب الله ❁ وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا
ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن

عبد الله

عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب
باب عن عبد الله مثل حديث منصور ۞ والذين تبوءوا الدار
والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الآية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح ح
البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا

حدثني يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت
الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة

فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ
فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ

الممتحنة

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ
هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أُمِرَ
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ
كُنَّ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ ❁ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله

عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
بلتعة الى اناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم

واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت
لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ❀ حدثنا اسحق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن

الزُهري وَقالَ اسحٰق بن راشدٍ عن الزهريّ عن عروة وعمرة
باب اذا جاءك المومنات يبايعنك ❀ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها ❀ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء ❀ حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر
لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب ومن أصاب منها شيئا
من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر
له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية ❁ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن
مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين
فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى
الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال غيره بالرصاص باب من بعدي اسمه أحمد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى
ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله
رجال أو رجل من هؤلاء ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء وإذا
رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة

ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني
عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها ۝ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله الى قوله لكاذبون ۝ حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من
عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ۝
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
باب قوله ثم قال إن الله قد صدقك ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال

عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه
وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال
ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم
الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ وإذا رأيتهم تعجبك باب
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو هم
قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل
قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب

مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ❁ قوله وإذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت

باب

الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله
قد صدقك ❁ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم باب
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين

رجلا

رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قوله هم الذين باب
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وينفضوا تفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين

لا يفقهون ۞ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن
إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من
أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني
يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل
في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي أوفى الله له بأذنه ۞ يقولون لئن رجعنا إلى باب
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق
قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه ۞

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها ❀ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمر الله ❀ وأولات الأحمال

أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
وأولات الأحمال واحدها ذات حملها ❀ حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى
ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة
ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو
هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه
كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أبو السنابل فيمن خطب وقال سليمان بن حرب وأبو النعمن

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال

اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا اَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ اَزْوَاجِكَ
وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ❁ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكَفِّرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى
اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ
جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَوَاطَيْتُ اَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ
اَيَّتُنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ لَهُ اَكَلْتَ مَغَافِيرَ اِنِّي اَجِدُ مِنْكَ

ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم باب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله

ان كنت

ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة

والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله ٥
وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب اتيته
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا

منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح ٥
فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقي عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت
راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه

قَرَظًا مَصْبُوبًا وَعِنْدَ رَاْسِهِ اُهُبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَاَيْتُ اَثَرَ الْحَصِيرِ
فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ
كِسْرَي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَاَنْتَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ اَمَا تَرْضَي
اَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْاٰخِرَةُ

بَابُ

وَاِذْ اَسَرَّ النَّبِيُّ اِلَي بَعْضِ اَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّاَتْ بِهِ وَاَظْهَرَهُ
اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَاَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّاَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ اَنْبَاَكَ هَذَا قَالَ نَبَّاَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَايِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ حَدَّثَنَا
يَحْيَي بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اَرَدْتُ اَنْ اَسْاَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ
يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْاَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَي رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا اَتْمَمْتُ كَلَامِي حَتَّي قَالَ عَايِشَةُ
وَحَفْصَةُ ❁ قَوْلُهُ اِنْ تَتُوبَا اِلَي اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا — بَابٌ
صَغَوْتُ وَاَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَي لِتَمِيلَ وَاِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَاِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
قُوا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيكُمْ اَوْصُوا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيكُمْ بِتَقْوَي
اللهِ وَاَدِّبُوهُمْ ❁ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ حَدَّثَنَا
يَحْيَي بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ اَرَدْتُ اَنْ اَسْاَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْاَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا
عَلَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَثْتُ سَنَةً لَمْ اَجِدْ
لَهُ مَوْضِعًا حَتَّي خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كَانَ بِظَهْرَانَ ذَهَبَ

عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة ❀ قوله عسى ربه ان باب
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت

[illegible]

باب

[illegible]

[illegible]

بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا
الماء على قوم نوح **سأل سائل** الفصيلة
اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة
إنا أرسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا
يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال

وحسان مخفف وجمال مخفف دَيَّارًا من دَوْرٍ ولكنه فَيعال

من الدوران كما قرأ عمر الحيّ القيام وهي من قمت وقال

غيره ديارًا أحدًا تبارًا هلاكًا وقال ابن عباس مدرارًا

يتبع بعضها بعضًا وقارًا عظمة ✿ حدثنا إبرهيم

ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن

عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في

قوم نوح في العرب بعدُ أما وُدّ كانت لكلب بدومة

الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت

لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق

فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل

ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا

أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا

يجلسون أنصابًا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا

هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت ﴿سورة قل أوحي إلي﴾

قال ابن عباس لبدًا أعوانًا ✿ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا

أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة

من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين

وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين

فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت

علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث

فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا

فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال
الأمر ... بينهم وبين خبر السماء
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو
يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى
قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن

المزمل

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا

منفطر

مُنفَطِرٌ بِهِ مُثقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ كَثِيبًا مَهِيلًا الرَّملُ السَّائِلُ
وَبِيلًا شَدِيدًا

المُدَّثِّرُ

قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ
عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسوَرَةٌ رِكزُ النَّاسِ وَأَصوَاتُهُم وَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ
الأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسوَرَةٌ مُستَنفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذعُورَةٌ
حَدَّثَنَا يَحيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَن عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ عَن يَحيَى
ابنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلتُ أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبدِ الرَّحمَنِ عَن أَوَّلِ مَا نَزَلَ
مِنَ القُرآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ قُلتُ يَقُولُونَ اقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ
الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا
عَن ذَلِكَ وَقُلتُ لَهُ مِثلَ الَّذِي قُلتَ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ
إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ
جَاوَرتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيتُ جِوَارِي هَبَطتُ فَنُودِيتُ

فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت
امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي
فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر ❁ قوله قم فانذر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك ❁ وربك فكبر باب قوله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول

فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك
فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر ❁ وثيابك فطهر ❁ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله

ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان ۞ والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس باب
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع ۞

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ۞ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه وو
صف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان
يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك
يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في
صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ❁
باب قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه

فاتبع اعمل به ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في
صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى
توعد ❁ سورة [illegible] هل اتى على الانسان

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا
ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور
سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات حبال
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون

وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ اليَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ
مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ❁ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ
حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ

قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله ❁ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها ❁ انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا باب
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا

نرفع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ❁ [illegible] باب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] لا يملكون [illegible] خطابا لا [illegible]

[illegible] قال ابن عباس [illegible] عطاء حسابا

[illegible] ❀ [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] واحدا وهو [illegible]

[illegible] القيامة [illegible]

[illegible] الطامة الكبرى [illegible]

[illegible] مثل الطامة والطمة [illegible]

وقال بعضهم [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال [illegible] أيان مرساها [illegible]

[illegible] ❀ [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] عبس كلح واعرض [illegible]
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي

سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الاسفار سفر ۞ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجرا ن

إذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم و الضنين

يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر

اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها **هل أتاك** حديث
الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ
اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم

بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون
تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت
الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها

[illegible]

حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرته جلد العبد
فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو
معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس
وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى

تَوَهَّجُ وَقَرَأَ عُبَيدُ بنُ عُمَيرٍ تَتَلَظَّى ❀ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
ابنُ عُقبَةَ حَدَّثَنَا سُفيَنُ عَنِ الاَعمَشِ عَن اِبرَهِيمَ عَن عَلقَمَةَ قَالَ
دَخَلتُ فِي نَفَرٍ مِن اَصحَابِ عَبدِ اللهِ الشَّامَ فَسَمِعَ بِنَا اَبُو
الدَّردَاءِ فَاَتَانَا فَقَالَ اَفِيكُم مَن يَقرَاُ فَقُلنَا نَعَم قَالَ
فَاَيُّكُم اَقرَاُ فَاَشَارُوا اِلَيَّ فَقَالَ اِقرَاْ فَقَرَاتُ وَاللَّيلِ
اِذَا يَغشَى وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالاُنثَى قَالَ اَنتَ
سَمِعتَهَا مِن فِي صَاحِبِكَ قُلتُ نَعَم قَالَ وَاَنَا سَمِعتُهَا مِن فِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَهَولَاءِ يَابَونَ عَلَينَا وَمَا باب
خَلَقَ الذَّكَرَ وَالاُنثَى ❀ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا
الاَعمَشُ عَن اِبرَهِيمَ قَالَ قَدِمَ اَصحَابُ عَبدِ اللهِ عَلَى اَبِي
الدَّردَاءِ فَطَلَبَهُم فَوَجَدَهُم فَقَالَ اَيُّكُم يَقرَاُ عَلَى

قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال
علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا هكذا وهولا يريدوني على ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم ❁ قوله فاما
من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن
على رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فى بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا
رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فَسَنُيَسِّرُهُ [illegible] وَأَمَّا
مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى
إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۞ بَابُ قَوْلِهِ وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ
فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ
نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا
قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا
نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ
فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيئا فجعل ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية **والضحى**
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم
الخلق **إقرأ** باسم ربك الذي خلق وقال
قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبا نية
الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس

ابن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى
قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين

على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال
ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على
موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال
ورقة نعم لم يأت أحد بما جئت به إلا أوذي وإن
يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم

ينشب

[illegible]

باب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَلَّا باب
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابَعَهُ
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ**
يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ وَالْمَطْلِعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ
مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجُ الْجَمِيعِ

وَالمنزِلُ هُوَ اللهُ وَالعربُ تُؤكِّدُ فِعلَ الواحِدِ فَتجعلُهُ
بِلَفظِ الجميعِ لِيكونَ أثبتَ وَأوكدَ لَمْ يَكُنْ
مُنفكِّينَ زائلينَ قَيِّمةٌ القائمةُ دِينُ القَيِّمةِ أضافَ الدِّينَ
إلى المؤنثِ ۝ حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا غُندرٌ حدثنا
شُعبةُ سمعتُ قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال
النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأُبيٍّ إنَّ اللهَ أمرني أن أقرأَ عليكَ
لَمْ يَكُنِ الذينَ كفروا قال وسمَّاني قال نعم فبكى حدثنا
حسانُ بنُ حسانٍ حدثنا همامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ رضي الله
عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأُبيٍّ إنَّ اللهَ أمرني
أن أقرأَ عليكَ القرآنَ قال أُبيٌّ آللهُ سمَّاني قال اللهُ سمَّاكَ
لي فجعلَ أُبيٌّ يبكي قال قتادةُ فأُنبئتُ أنهُ قرأَ عليه لَمْ يَكُنِ
الذين

الذين كفروا من أهل الكتاب ۝ حدثنا أحمد بن أبي داود
أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك
القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة
إذا زلزلت الأرض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها
ووحى إليها واحد ۝ حدثنا إسماعيل بن عبد الله
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان
ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ
لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
يَرَهُ

وَالْعَادِيَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَنُودُ
الْكَفُورُ يُقَالُ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا رَفَعْنَ بِهِ غُبَارًا لِحُبِّ
الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ لَبَخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ
شَدِيدٌ حُصِّلَ مُيِّزَ

الْقَارِعَةُ

كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ كَغَوْغَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ

الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن
وقرأ عبد الله كالصوف ألهاكم التكاثر وقال
ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد والعصر
وقال يحيى الدهر أقسم به ويل لكل همزة
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر
قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من
سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في
الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت

يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع
إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه

نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درّ مجوّف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرّف
عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو
بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه

قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني
لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم
فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

إذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ❁ حدثنا عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ❁ ورأيت

الناس يدخلون في دين الله افواجا ❁ حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم
عن قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ❁ قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا

ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم
فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جا نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول ❁ تبت يدا ابي لهب وتب تبا
خسران تتبيب تدمير ❁ حدثنا يوسف بن موسى

حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم
إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
الأعمش يومئذ باب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا

الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء
فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب عليه اللعنة ألهذا
جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدا أبي لهب إلى آخرها ۞ وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار ۞
قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله
لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي
من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا

أحد ۞ قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد
قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحاق بن
منصور قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده
كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا
الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيئا
وكفاء واحد ۞ قل أعوذ برب الفلق ۞ وقال
مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين

فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **سورة قل أعوذ برب الناس** ويذكر
عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا
ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن
زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن

مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁
فضائل القرآن كيف نزول الوحي وأول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل
كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ❁ حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال
أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم

عنده أم سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت وايم الله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو
أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة ❁ حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن

صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله
عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى **باب** نزل القرآن
بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري

وأخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران
فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا وقال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطا اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ

بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل

أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله
عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن

قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ
اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ
الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ فَكَانَتِ
الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ
ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ❁ حَدَّثَنَا مُوسَى
حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ
أَنَّ حُذَيْفَةَ ابْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عُثْمٰنَ وَكَانَ يُغَازِي

أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع العراق فأفزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير
المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة
أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن
للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد
بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في

المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل
أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القران في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق. وقال ابن شهاب وأخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من
الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها
في المصحف [illegible] باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن

ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة آيتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى

قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير
اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول

سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام

[redacted]

مبين

إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة
والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية
ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليه آي السورة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول

وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا
ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم
يتساءلون

باب كان جبريل

يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي

صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من
الريح المرسلة ❁ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة

فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن
كعب ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني

أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد ❁ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله
إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا

أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه
الإبل لركبت إليه ❁ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه ❁ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي

ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أُبي اقرؤنا
وإنا لندع من لحن أُبي وأُبي يقول أخذته من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها **فضل**
فاتحة الكتاب ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي

فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ❁ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
أنها رقية أقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
بالآيتين ۞ وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في

ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه

حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام القوم وخشيت ان ينزل في قران قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران

وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمن أن
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد

ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات و
ينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكتت فقرا فجالت الفرس
فسكت وسكتت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا

يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال

دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما

فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من

شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن

الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

فضل القران على ساير الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة

حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة ريحها طيب

وطعمها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب

ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة

ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا

[illegible]

[illegible]

[illegible] عقيل عن ابن شهاب [illegible] ابو سلمة بن عبد

الرحمن عن ابي هريرة [illegible] يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم [illegible] اذن الله لشيء ما اذن للنبي

ان يتغنى بالقران وقال

صاحب له [illegible] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن
قال سفين تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به اناء الليل والنهار ❁ حدثنا علي بن ابرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في

اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه ❁ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ
أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم

حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ❁ حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا
أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما
معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرآن باب القراءة
عن ظهر القلب ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري

قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شي وإن لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فأمر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا وعددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب

القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن حدثنا جرير
عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا

القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها [illegible] القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل [illegible] قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح [illegible]
تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت
المحكم ۞ [illegible]

أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل. باب نسيان
القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا. حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال
أسقطتهن من سورة كذا. تابعه علي بن مسهر وعبدة

عن هشام. حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها
من سورة كذا وكذا. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نُسّي. باب
من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري

[illegible] الأعمال من أمر [illegible]
[illegible] ليلة [illegible] ❀ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ❀ حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي
ابن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرأ من الليل

في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب**
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في
لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم
ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا

فاذا انزلناه فاستمع

قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب**
الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو
إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع **باب** حسن
الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر
حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد
أوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال
نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله
عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان

قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد
سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ
أقل من ثلاث آيات

باب

قال
سفين أخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ✿ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه

[redacted]

[illegible]

التَّيمي عَن أبي سَلَمَة بن عَبد الرَّحمن عَن أبي سَعيدٍ الخُدري رضي الله
عَنهُ أنَّهُ قَالَ سَمِعتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلم يَقُول
يَخرُجُ فيكُم قَومٌ تَحقِرُونَ صَلاتَكُم مَعَ صَلاتِهِم وَصِيامَكُم
مَعَ صِيامِهِم وَعَمَلَكُم مَعَ عَمَلِهِم وَيَقرَؤُنَ القُرانَ لا يُجاوِز
حَناجِرَهُم يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يَنظُرُ في النَّصلِ فَلا يَرى شَيئاً وَيَنظُرُ في القِدحِ فَلا يَرى
شَيئاً وَيَنظُرُ في الرِّيشِ فَلا يَرى شَيئاً وَيَتَمارى في الفُوقِ
حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحيى عَن شُعبَةَ عَن قَتادَةَ عَن
أنَسِ بنِ مالِكٍ عَن أبي مُوسى عَنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم
قَالَ المُؤمِنُ الَّذي يَقرَأُ القُرانَ وَيَعمَلُ بِهِ كَالأُترُجَّةِ
طَعمُها طَيِّبٌ وَريحُها طَيِّبٌ وَالمُؤمِنُ الَّذي لا يَقرَأُ القُرانَ

ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها
مر او خبيث ولا ريح لها

باب

اقروا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ❁ حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت عليه

ن

[redacted]

باب

[illegible]

لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ۞ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي
حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا
بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ
يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ بَابُ قَوْلِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا
أَرَبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ ۞ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
عَبْدِ اللهِ فَلَقِيَهُ عُثْمٰنُ بِمِنًى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ
حَاجَةً فَخَلَيَا فَقَالَ عُثْمٰنُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي أَنْ
نُزَوِّجَكَ بِكْرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللهِ
أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هٰذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ
إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذٰلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ
مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ

[illegible]

على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة [illegible] ما
يكره من التبتل والخصاء ❁ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد

ابن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد
ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز
له التبتل لاختصينا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شى فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف

[illegible]

يا ابا هريرة

[illegible]

[illegible]

بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راءٍ
من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال أمهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ❀ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
يقول
الله عنهما تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا

وَتُلَاعِبُكَ بَابُ تَزْوِيجِ الصِّغَارِ

مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ

عَنْ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا

أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ

بَابٌ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ

وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطَفِهِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ حَدَّثَنَا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُو نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى

[redacted]

حتى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها ❀ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقول الله تعالى ان يكونوا فقرا يغنهم الله

مِن فضالة ❀ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن

ابي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت

امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم

طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رات

المراة أنه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه

فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها

فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله

فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم

رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله

[redacted]

ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

[redacted]

تربت يداك ❀ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان
لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من مل الارض مثل هذا **باب**
الاكفا في المال وتزويج المقل المثرية ❀ حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم

[illegible]

ابن عمر

سَهْلِ بن سَعْدٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال اِنْ
كانَ في شَيْءٍ فَفِي الفَرَسِ وَالْمَرْاَةِ وَالْمَسْكَنِ ۞ حَدَّثَنا ادم
حَدَّثَنا شُعْبَةُ عن سُلَيْمَنَ التَّيْمِي قال سَمِعْتُ ابا عُثْمَنَ النَّهْدِيَّ
عن اُسامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً اَضَرَّ عَلَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ ۞

بابُ الحُرَّةِ تَحْتَ العَبْدِ

حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ
ابن يُوسُفَ اَخْبَرَنا مالِكٌ عن رَبِيعَةَ بن اَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ عن
القَسِمِ بن مُحَمَّدٍ عن عايِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ كانَ في
بَرِيرَةَ ثَلاثُ سُنَنٍ عَتَقَتْ فَخُيِّرَتْ وَقالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَلاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ عَلَى النّارِ فَقُرِّبَ اِلَيْهِ خُبْزٌ

وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية **باب** لا
يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث
او رباع ❁ وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث

ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ❁ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو
كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ❁ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال
إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ۞ حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت
أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت
أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك
تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال
لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة

[redacted]

[illegible]

تزوجت امراة فجاتنا امراة سودآ فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاتنا امراة سودآ فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب باب ما يحل من
النسآء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان
عليما حكيما ۞ وقال انس والمحصنات من النسآء

ذوات الأزواج الحراير حرام إلا ما ملكت ازواجكم
لا يري باسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على أربع فهو حرام كأمه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن
علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم

[illegible]

سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعَتْنِي
وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بَابُ
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ
حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ
قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي
فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكِ لَا يَحِلُّ
لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ
تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ

قَالَ فَوَاللّٰهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي اَنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي
مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ
عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ

بَابُ

لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ❁ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا
أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ❁ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتُهَا فَنُرَى خَالَةَ أَبِيهَا
بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرِّمُوا
مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ

بَابُ

الشِّغَارِ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ
ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ ❁

بَابُ

هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ

[illegible]

مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الاهلية زمن خيبر ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن
محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب
حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما
بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا
تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة
قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه منسوخ

باب عرض المرأة

نفسها على الرجل الصالح ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده
ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض نفسها عليه قالت يا رسول الله ألك بي

[illegible]

فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمٰنَ بْنَ عَفَّانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ
لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا
قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ
حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيًا وَكُنْتُ
أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمٰنَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ
إِلَيْكَ شَيًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ

[illegible]

لا أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ❁ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة
ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب**
قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله الآية
الى قوله غفور حليم ❁ اكننتم اضمرتم وكل

ش

[illegible]
[illegible]
[illegible] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible] حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها

شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن

[illegible]

كَانَ عَلى اربعةِ اَنْحَاءٍ فَنِكَاحٌ مِنهَا نِكَاحُ النَّاسِ اليَوْمَ يَخْطُبُ
الرَّجُلُ اِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ اَوِ ابْنَتَهُ فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ
اٰخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ اِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا
اَرْسِلِي اِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا
اَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ
فَاِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا اَصَابَهَا زَوْجُهَا اِذَا اَحَبَّ وَاِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ
الْاِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ اٰخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ
الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْاَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا
فَاِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِي بَعْدَ اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا
اَرْسَلَتْ اِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ اَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى

يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ۞
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن

[redacted]

الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراةً هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه ❁ وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها ❁ حدثنا ابن سلام اخبرنا
معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره

ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك ۞ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمن حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة
تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم
يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل
معك من القران شي قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القران باب

[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
[illegible] أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست
لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

فَقَالَ زَوَّجنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ بَابُ
لَا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ البِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهَا حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَ ن
قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي قَالَ رِضَاهَا صَمْتُهَا
بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ
كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ۞ حدثنا إسحق
أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى
خذاما أنكح ابنة له نحوه ۞ باب
تزويج اليتيمة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال
ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

أبو اليمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
ألا تقسطوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال ما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القران باب [illegible] لا يخطب
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ❁ حدثنا مكي بن ابرهيم
حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا

ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**
تفسير ترك الخطبة ❀ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ❀ تابعه يونس وموسى

ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة ❀ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن
اسلم سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا باب ضرب الدف
في النكاح والوليمة ❀ حدثنا مسدد حدثنا بشر
بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال

مِنْ ذَهَبٍ **بَابُ** التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ
وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ
فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ
إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ فَقَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْنِيهَا قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
قَالَ لَا قَالَ اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ

فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن **باب** المهر بالعروض
وخاتم من حديد ❀ حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد **باب** الشروط في
النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني

فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما
اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح ح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسأل
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه

عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
باب — حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما
يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو

[illegible]

البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه قال اقام النبى
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى
عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهى من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب البناء بالنهار
بغير مركب ولا نيران حدثنى فروة بن ابى المغراء

حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب الأنماط ونحوها للنساء

❀ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا
قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

❀ حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن

[illegible]

باب الهدية للعروس

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي
ولد لم يضره شيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم [illegible]
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني [illegible]
رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين [illegible]
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان [illegible]
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته [illegible]
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين [illegible]
فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل [illegible]
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه [illegible]
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه [illegible]
عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم [illegible]
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible]
[illegible] حتى جاء
[illegible]
حتى اذا دخل على زينب [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حجرة عائشة [illegible]
[illegible]
[illegible] وانزل الحجاب
[illegible] ❁ حدثنا [illegible]
[illegible]
[illegible]

أَلْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَعَنْ
حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ
عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
فَقَالَ أُقَاسِمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ إِحْدَى امْرَأَتَيَّ قَالَ
بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ
وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَمَ بِشَاةٍ ❁ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس ۞ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن بيان سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام باب
من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة
باب من أولم بأقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور بن صفية

[illegible]

[illegible] رضي الله
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سبع
[illegible] المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
[illegible] المظلوم [illegible] الاجابة
[illegible] ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
[illegible] والقسية والاستبرق والديباج تابعه
[illegible] الشيباني عن اشعث [illegible] السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت

ولو أهدي إلى ذراع لقبلت

باب

إجابة الداعي في العرس وغيرها ❁ حدثنا علي بن عبد الله
بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال كان
عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان

إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه

[illegible]

وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة وأجرا عظيما
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان
وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

[illegible]

الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستو صوا
بالنساء خيرا ❁ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ❁

باب قوا انفسكم واهليكم

نارا حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه

وسلم كلكم راع وكلكم مسول فالامام راع وهو
مسول والرجل راع على اهله وهو مسول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسولة والعبد راع على
مال سيده وهو مسول الا فكلكم راع وكلكم
مسول

حسن المعاشرة مع الأهل

✿ حدثنا سليمن بن عبد الله وعلي بن حجر
قالا أخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين

[illegible]

أَبِيهَا وَطَوعُ اُمِّهَا وَمِلءُ كِسَائِهَا وَغَيظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ اَبِي
زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ اَبِي زَرْعٍ لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا وَلَا
تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَتْ
خَرَجَ اَبُو زَرْعٍ وَالْاَوْطَابُ تُمْخَضُ فَلَقِيَ امْرَاةً مَعَهَا وَلَدَانِ
لَهَا كَالفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ
فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا
وَاَخَذَ خَطِّيًّا وَاَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا وَاَعْطَانِي مِنْ كُلِّ
رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِي اُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي اَهْلَكِ قَالَتْ
فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ اَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ اَصْغَرَ آنِيَةِ اَبِي
زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْتُ لَكِ كَاَبِي زَرْعٍ لِاُمِّ زَرْعٍ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ

ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة

فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود
إستاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فرجعت فجلست مع الذين عند المنبر ثم غلبني

[illegible]

فقلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست
حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما
رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا

فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول
الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما
أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية
التخير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير

نِسَاءُ كُلُّهُنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ بَابُ
صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً
فِرَاشَ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ

[illegible]

خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ
وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ

الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط ❁ حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا و اطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم
ابن زرير **باب** لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب**

الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ❁ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ
وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ
زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ❁ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ آلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ

عَلَى نِسَآئِهِ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

وَقَوْلِهِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدْ
اَحَدُكُمُ امْرَاَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي اٰخِرِ الْيَوْمِ

بَابٌ لَا تُطِيعُ الْمَرْاَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ
نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا اَنَّ امْرَاَةً مِنَ الْاَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعَرُ
رَاْسِهَا فَجَاءَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَتْ اِنَّ زَوْجَهَا اَمَرَنِي اَنْ اَصِلَ فِي شَعَرِهَا

فقال لا إنه قد لعن الموصلات

باب

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا حدثنا
ابن سلام أخبرنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله
عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل ❁ وعن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن
محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي
كائنة [illegible]

[illegible] حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب

المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها
ويوم سودة باب العدل
بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله
واسعا حكيما باب اذا تزوج
البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان
اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب

أقام عندها ثلاثا باب إذا

تزوج الثيب على البكر ❁ حدثنا يوسف بن راشد حدثنا

أبو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة

عن أنس رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر

على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب

على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو

شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال عبد الرزاق أخبرنا سفين عن أيوب وخالد قال

خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

وسلم باب من طاف على

نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن

مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ

تسع نسوة باب دخول

الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر

عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر

دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة

فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب

إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن

فأذن له ❁ حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال

قال أخبرني هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض ❁ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي

أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن

المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم
الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

[illegible]

[illegible]

وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك قال والله لحمالك
النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكأنما أعتقني ❀ حدثنا علي حدثنا ابن علية عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان

في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت
التي كسرت ❁ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني
إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي
أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار ❁ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب

عن أبي [illegible]

[illegible]

[illegible] الواحد باب لا يخلون
رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء

فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امراتك باب
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله

إنكن لأحب الناس إلي باب ما
ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا
عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم
الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة إلى
الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق بن

إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا

[illegible]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذَنِي لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ
قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ عَمُّكِ
فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ عَلَيْنَا
الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
الْوِلَادَةِ بَابٌ لَا تُبَاشِرُ
الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن بن داود
عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل
امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل
ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا

امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا باب طلب الولد

هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَيْسِ

بَابٌ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي

كاحسن ما انت راءٍ من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى حديث
عهدٍ بعرسٍ قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرًا ام ثيبًا
قال قلت بل ثيبًا قال فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلًا
اى عشاءً لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۞
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن ابى حازم قال اختلف الناس
باى شىء دُوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد فسالوا سهل بن سعد الساعدى وكان من

[illegible]

[illegible]

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النسا فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين ❀ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم إن شا أمسك بعد وإن شا طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله أن تطلق لها النسا باب

إذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرايت ان عجز
واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة باب من طلق وهو
يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري

[redacted]

ويكسوها ثوبين رازقيين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق
امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد د
ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق ۞ باب
من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان ن

فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ❁ وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال
الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة
قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن
ذلك ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا
يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ اَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ اَنْ يَامُرَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ
تِلْكَ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ❀ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَخْبَرَتْهُ اَنَّ
امْرَاةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ جَاءَتْ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي
فَبَتَّ طَلَاقِي وَاِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ
الْقُرَظِيَّ وَاِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِي اِلَى

[redacted]

[illegible]

بَابُ مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ
حَرَامٌ وَقَالَ الْحَسَنُ نِيَّتُهُ وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا
فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَسَمَّوْهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ
وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ
لِطَعَامِ الْحِلِّ حَرَامٌ وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقَةِ حَرَامٌ وَقَالَ فِي
الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَمَّنْ طَلَّقَ
ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرُمَتْ حَتَّى
تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شي تريده . فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى
شي فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن
صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن

[illegible]

زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ فَإِذَا دَنَا مِنْكِ فَقُولِي أَكَلْتَ
مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ
الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ
عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ
وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا
أَمَرْتِنِي بِهِ فَرَقًا مِنْكِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ
الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ
فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ
لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ

فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ
قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ وَاللهِ لَقَدْ
حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي

بَابُ

لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ ❁ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
جَعَلَ اللهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ
عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانَ
ابْنِ عُثْمَانَ وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

[illegible]

[illegible]

افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا أراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته
وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت ❀ وقال الحسن اذا قال الحقي
باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله وقال الزهري اذا قال ما انت
بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي
الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق

وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي
وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ❁ حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك

[redacted]

[illegible]

لا أغتسل لك من جنابة ۞ حدثنا ازهر بن جميل حدثنا
عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي

[redacted]

صلى الله عليه وسلم وطلقها ❁ وعن ابن ابي تميمة
عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

[illegible]

خِيارِ الأَمَةِ تحتَ العبدِ ۞ حدّثنا ابو الوليد حدثنا
شُعْبَةُ وهمّامٌ عن قتادةَ عن عكرمةَ عن ابن عباسٍ قال
رايتُه عبدًا يعني زوجَ بريرةَ حدثنا عبدُ الاعلى
ابن حمّادٍ حدّثنا وُهيبٌ حدّثنا ايوبُ عن عكرمةَ عن
ابنِ عبّاسٍ قال ذاك مُغيثٌ عبدُ بني فلانٍ يعني زوجَ
بريرةَ كانّي انظرُ اليهِ يتبعُها في سِككِ المدينةِ
يبكي عليها حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدّثنا عبدُ الوهاب
عن ايوبَ عن عكرمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال
كان زوجُ بريرةَ عبدًا اسودَ يُقال له مُغيثٌ
عبدًا لبني فلانٍ كانّي انظرُ اليهِ يطوفُ وراها
في سككِ المدينةِ باب شفاعةِ

النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ۞ حدثنا
محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا
أشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجا أخبرنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم وبين قريش ۞ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن
المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا
هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا
الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد

بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما أمره الله يقول لهن
إذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب

قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر الى قوله سميع عليم ❀ فإن فاؤوا رجعوا حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد الطويل
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت قد انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

[illegible]

[illegible]

سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَنُ
فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَنُ وَلَمْ أَحْفَظْ
عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى
الْمُنْبَعِثِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ
قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ
بْنِ خَالِدٍ قَالَ سُفْيَنُ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ۞

بَابُ الظِّهَارِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَقَالَ إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظِهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ
نَحْوَ ظِهَارِ الْحُرِّ قَالَ مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ

وَقَالَ الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة

سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار

من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض

ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول

الزور — الاشارة في الطلاق

والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار

الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه

وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله

عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان

الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت

[redacted]

وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ اُصْمِتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكِ فُلَانٌ لِغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا
فَاَشَارَتْ بِرَأْسِهَا اَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي
قَتَلَهَا فَاَشَارَتْ اَنْ لَا فَقَالَ فَفُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَاَشَارَتْ
اَنْ نَعَمْ فَاَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضِخَ
رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ❁ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هُنَا
وَاَشَارَ اِلَى الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ اَبِي اِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
اَبِي اَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ

صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى
المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذان من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن

[redacted]

وَكَذَلِكَ الأَصَمُّ يُلاعِنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ
إذا قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ تَبِينُ مِنْهُ
بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ إبرهِيمُ الأَخْرَسُ إذا كَتَبَ الطَّلاقَ
بِيَدِهِ لَزِمَهُ وَقَالَ حَمَّادٌ الأَخْرَسُ وَالأَصَمُّ إنْ قَالَ
بِرَأْسِهِ جَازَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ

[illegible]

ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي دور كل
الأنصار خير ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة
ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي
الله عنه قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ❁ حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا ❁ باب
إذا عرض بنفي الولد ❁ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك
من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
إحلاف الملاعن ✿ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا
من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن

[illegible]

[illegible]

فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَكَانَتْ سُنَّةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَابُ
التَّلَاعُنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُلَاعَنَةِ وَعَنِ
السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا

ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا فِي
الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا
رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ
فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ
تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانَتِ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ
وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ ثُمَّ جَرَتِ
السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللهُ لَهُ
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

[illegible]

[illegible]

الملاعنة ۞ حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تايب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو

سمعت سعيد بن جبير قال سالت بن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثلاث مرات قال سفين حفظته

من عمرو وايوب كما اخبرتك [illegible] باب
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل

وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد
بالمرأة باب قول الإمام اللهم
بيّن حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فيه فذهب به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرًا

قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعَرِ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ
آدَمَ خَدِلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ
الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ
فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ
بَابٌ إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ
تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمَسَّهَا حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي
تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس
معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك

باب

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
أشهر

باب

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة
أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل
ابن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن
تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن
شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه

إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية
كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني
إذا وضعت أن أنكح ❀ حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور
ابن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ❀

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن

بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري

تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سُفْيَنَ يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِي وَقَالَ
مَعْمَرُ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا
دَنَا طُهْرُهَا وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ بِسَلًى قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ
وَلَدًا فِي بَطْنِهَا

بَابُ قِصَّةِ

فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَقَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا
تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ
حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ❀ حدثنا

إسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد اوما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله

يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس
ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان
فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها

[illegible] ۝ [illegible] عبد الله
اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة ۝ باب قول الله
تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من
الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا ۝ باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة

اذا طلقها واحدة او ثنتين ۝ حدثني محمد اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن
يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال
خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن من
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب

[illegible]

حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي
حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت

على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة ١
أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد
كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا

طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ❁ باب
الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها
فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر

وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ❁ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ
إِلَّا بِزَوْجٍ

بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطَّيَّبَ وَلَا نَلْبَسَ

ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من
كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن
دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا
هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها

اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون
خبير حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن
عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت

مسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد ❁ وقال
الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم حدثنا

شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشِّمَةَ وَآكِلَ

الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ

وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ❁ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ❁

[illegible] الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ

الدُّخُولُ أَوْ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ حَدَّثَنَا

عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ

فَرَّقَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الْمُتْعَةِ الَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات
وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود

عن النبي

الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك ❁ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر
بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد

[illegible]

إذ أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي

وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا
غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما

جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان

[illegible]
[illegible]
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب
عمل المرأة في بيت زوجها ❁ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة
عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني
فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما

اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن
اربع وثلاثون ما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه
ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة

ذات يده والنفقة ❁ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المرأة بالمعروف ❁ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
آتى إليّ النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت

الغضب

الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي بَابُ
عَوْنِ المَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ ❁ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا
قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ
وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ
هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ فَقَالَ بَارَكَ اللهُ أَوْ خَيْرًا
بَابُ نَفَقَةِ المُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم
قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب**

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم ❁ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف **باب** قول النبي

من ترك كلا او ضياعا فالي ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ❁

باب المراضع من المواليات

وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة

اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في
الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي
سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب لما بشرته بالنبي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ۞ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني
الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته

اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا
اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك

احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب
التسمية على الطعام والاكل باليمين ❀ حدثنا علي
ابن عبد الله اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب
الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه ❀ حدثني عبد العزيز بن عبد الله

حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو
ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك ❀ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه
كراهية ❀ حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق

ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل

[illegible]

ليديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم

فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا
عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط
ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر ❁ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي
عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع ❁ حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام

يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما
كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ايها والاله ❁ تلك شكاة
ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن

النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن
حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا
امر باكلهن **باب** السويق

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم
يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا ❁

باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة

الحصون اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

❁ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن ياكل في معاء واحد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى
بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء ❁ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معاء واحد وان
الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في
سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء ❀ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان
ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت
ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكيا ❀ حدثني عثمن بن ابي شيبة اخبرنا
جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل
وانا متكي

باب الشوا وقول الله

تعالى فجا بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحَرَامٌ هُوَ قَالَ
لَا وَلَكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ مَالِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ

بَابُ

الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّضْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا
مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا

[illegible]

عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب

السلق والشعير ❁ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا
صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك باب

النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
تعرق العضد ۞ حدثني محمد
ابن المثنى حدثني عثمن بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم
المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله

ابن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له
واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في

اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة مثله

باب

قطع اللحم بالسكين ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ❁ حدثنا

محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب

النفخ في الشعير ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال سهلا رضي الله
عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب

ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ياكلون ❁ حدثنا ابو النعمن
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه

يومًا بين اصحابه تمرًا فاعطى كل انسانٍ سبع تمراتٍ فاعطاني
سبع تمراتٍ احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب اليّ
منها شدّت في مضاغي ❁ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا وهب بن جريرٍ حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيسٍ
عن سعدٍ رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعةٍ مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او
الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت
بنو اسدٍ تعزرني على الاسلام خسرت اذًا وضل
سعيي ❁ حدثنا قتيبة بن سعيدٍ حدثنا يعقوب عن
ابي حازمٍ قال سالت سهل بن سعدٍ رضي الله عنه فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال

سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلًا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه ❁ قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخولٍ قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فاكلناه ❁ حدثني اسحق بن ابرهيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئبٍ عن سعيدٍ
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقومٍ بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع

من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر ❁ حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا

كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ❀ حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل ابن حاتم حدثنا
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء باب شاة مسموطة

والكتف والجنب ❀ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله
عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا

للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد

ابن يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال

قلت لعائشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم

ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا

في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير

وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل

ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله

عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق

بالله ✿ وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد

الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود

[illegible]

[illegible]

انهم كانوا عند حذيفة رضى الله عنه فاستسقى فسقاه
مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا انى
نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا في
الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي
يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها

طيب ومثل المومن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ❀ حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم
حدثنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب**

الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة
ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال
اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولا
لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما
قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

[illegible]

فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شي فنشتقها فنلعق ما فيها **باب**
الدبا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي
بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكله **باب**
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما

اذ عوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من اضاف رجلا الى طعام

واقبل هو على عمله ۞ حدثني عبد الله بن
منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة

فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال ا
حب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدباء بعد يومئذ

الثريد ❁ باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرايته يتتبع الدباء ياكلها ❁ حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا
لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
من خبز بر مادوم ثلاثا باب
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا

ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا
من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا
بين يديه باب الرطب
بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم

ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله
عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء ـــــــ حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن
قال تضيفت أبا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو
وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع
تمرات إحداهن حشفة ❀ حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم
رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي باب الرطب
والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ❀ وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ❀ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي

بطريق رومة فجلست فخلا عامًا فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم أجد منها شيئًا فجعلت أستنظره إلى قابل
فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه
وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي

فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما
قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

باب أكل الجمار حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر
لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله [illegible]

[illegible]
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة ❁ حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان
أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير
فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه. قال
شعبة الإذن من قول ابن عمر باب
القثاء ❁ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبرهيم
ابن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء باب
بركة النخلة حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة باب
جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل

اخبرنا عبد الله اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد حدثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام
عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام
سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معي

فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شي صنعته
ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شي باب ما
يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى بن بشيرا يقول
حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا
المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها

قبل ان تمسح بالمنديل ۞ حدثنا علي بن عبد الله

[illegible] حدثني عطاء [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن شهاب اخبرني ابو سلمة [illegible] جابر بن عبد الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
أكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا
قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا
وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من

طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ
من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن
زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين
أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه ❀

باب الطاعم الشاكر

مثل الصائم الصابر

باب

الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس
إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود

الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن
شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب

إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ❀ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت
الصلاة فابدوا بالعشا وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة ولم يسمع

قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشا

باب

قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان
تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع

النَّهارِ فجلسَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ وجلسَ

معهُ رجالٌ بعدَ ما قامَ القومُ حتّى قامَ رسولُ اللهِ

صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ فمشى ومشيتُ معهُ حتّى بلغَ

بابَ حجرةِ عائشةَ ثمّ ظنَّ أنّهم خرجوا فرجعتُ معهُ

فإذا هم جلوسٌ مكانهم فرجعَ ورجعتُ معهُ

الثّانيةَ حتّى بلغَ بابَ حجرةِ عائشةَ فرجعَ ورجعتُ

معهُ فإذا هم قد قاموا فضربَ بيني وبينهُ سترًا

وأُنزلَ الحجابُ

تمّ الجزءُ السّادسُ من صحيحِ البخاريِّ

يتلوهُ في أوّلِ الجزءِ السّابعِ كتابُ العقيقةِ وصلّى اللهُ

على سيّدِنا محمّدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلّم